

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده  
UNDER THE HIGH PATRONAGE OF HIS MAJESTY KING MOHAMMED VI MAY ALLAH ASSIST HIM



تنظم جامعة ابن توفيل بشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الايكسو)،  
وبالتعاون مع اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم  
الملتقى العربي حول:

# المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي



## الوثيقة المرجعية

المسرح الجامعي - جامعة ابن توفيل - القنيطرة، المملكة المغربية 1-2-3 يوليوز 2026

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده  
UNDER THE HIGH PATRONAGE OF HIS MAJESTY KING MOHAMMED VI MAY ALLAH ASSIST HIM



تنظم جامعة ابن طفيل بشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).  
وبالتعاون مع اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم

# الملتقى العربي حول «المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي»

1-2-3 يوليوز/ يوليو 2026  
جامعة ابن طفيل- القنيطرة، المملكة المغربية

## الوثيقة المرجعية



## تصدير

معالي الأستاذ الدكتور

محمد ولد أعمر

المدير العام للمنظمة العربية للتربية  
والثقافة والعلوم



انطلاقاً من التزام منظمة (الألكسو) الراسخ بدعم أهداف التنمية المستدامة، لاسيما الهدف الحادي عشر الرامي إلى «جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وآمنة، وقادرة على الصمود، ومستدامة»؛ يأتي تنظيم هذا الملتقى الإقليمي بالشراكة الاستراتيجية مع جامعة ابن طفيل في المملكة المغربية وبالتعاون مع اللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة ليشكل منصة فكرية ومهنية رائدة تُعنى باستشراف الآفاق المستقبلية للبناء المستدام، والتخطيط الحضري الذكي، وإحياء أصالة تقنيات العمارة العربية التقليدية.

ولقد حرصنا في هذا اللقاء على استقطاب نخبة من القامات والخبراء العرب والدوليين في مجالات العمارة والتخطيط البيئي، جنباً إلى جنب مع الباحثين الأكاديميين والمهندسين الشباب والطلبة الجامعيين من مختلف أرجاء الوطن العربي؛ سعياً لصياغة رؤى جماعية مبتكرة تليق بمدينة المستقبل في منطقتنا.

إن التمازج بين أبعاد «المدينة الذكية والمستدامة» وعراقة الإرث المعماري العربي يفتح أمامنا آفاقاً رحبة لإعادة هندسة الأنماط العمرانية؛ بطريقة تجمع بذكاء بين الحداثة والجذور، وتُزاوج بين الابتكار والهوية. وفي ظل ما نواجهه اليوم من تحديات مناخية، وضغوط ديموغرافية، وفجوات في

البنى التحتية، غدونا أحوج ما نكون إلى تبني مقاربات مرنة قائمة على اقتصاد المعرفة، وتمكين الشباب، وتحقيق التناغم الكامل مع البيئة. وإذ نؤمن عالياً هذا التعاون المثمر والجهد المشترك مع كافة الشركاء، فإننا نتطلع إلى أن تمثل أعمال هذا الملتقى قفزة نوعية نحو تشييد مدن عربية أكثر استدامة، ورفاهية، وإنصافاً، وأن يكون حجر الزاوية لمبادرات مستقبلية تعزز دور العمارة والتعليم والابتكار في خدمة الإنسان وتنمية المكان.



## تقديم

الأستاذ الدكتور

محمد سند أبو درويش

مدير إدارة العلوم والبحث العلمي  
- المنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم



يُعدّ ملتقى «المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي» أحد المبادرات العلمية التي تنبثق من التزام الألكسو بتنفيذ «الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار»، والتي تشكل إطاراً مرجعياً أساسياً لتعزيز التنمية المستدامة في الوطن العربي من خلال دعم البحث التطبيقي، وبناء اقتصاد المعرفة، وتشجيع الابتكار المحلي والمجتمعي.

وفي ضوء التحديات المتزايدة التي تواجه المدن العربية - من تغيرات مناخية وضغوط سكانية وتدهور بيئي - تأتي أهمية هذا اللقاء لتكريس مفهوم المدينة العربية الذكية والمستدامة، القائمة على حلول علمية وتقنية متقدمة، دون التفريط في الإرث المعماري والثقافي الغني الذي تزخر به مجتمعاتنا.

لقد حرصت إدارة العلوم والبحث العلمي في الألكسو، بالشراكة مع جامعة ابن طفيلفي المملكة المغربية وبالتعاون مع اللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة، على أن يكون هذا الملتقى ملتقى تفاعلياً جامعاً بين المعرفة العلمية والخبرة الميدانية، وبين الرؤية الاستراتيجية والعمل التنموي، عبر تسليط الضوء على نماذج وتجارب ناجحة، وعبر إشراك باحثين وخبراء وأكاديميين ومهندسين، إلى جانب فئة الشباب الجامعي المؤمنة بدورها المحوري في قيادة التحول الحضري المستدام.

إننا نطمح من خلال هذا الحدث إلى تعزيز وعي المشاركين بأهمية الدمج بين التقنيات الذكية والممارسات العمرانية التقليدية، وتكثيف الجهود البحثية والتعاونية لبناء مدن أكثر صموداً واستدامة. ونأمل أن تشكل التوصيات والمخرجات التي ستتبع عن هذا اللقاء مساهمة نوعية في دعم مسارات التنمية المستدامة في الدول العربية، وفق مرجعيات علمية واستراتيجيات إقليمية منسجمة مع التوجهات الأممية.



## تقديم

الأستاذ الدكتور

محمد ابن التهامي

رئيس جامعة ابن طفيل - القنيطرة،  
المملكة المغربية



يسعدني أن أرحب بكم في جامعة ابن طفيل بمناسبة انعقاد الملتقى العربي حول «المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي»، المنظم بشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 03 يوليوز 2026 بمدينة القنيطرة.

ويأتي هذا الملتقى في ظرفية إقليمية ودولية تتسم بتسارع وتيرة التحضر وتزايد التحديات المرتبطة بالنمو الديموغرافي والتغيرات المناخية والضغط المتزايد على الموارد الطبيعية والبنى التحتية والخدمات الحضرية، وهي تحديات تجعل من التفكير في مستقبل المدن العربية ضرورة استراتيجية تتطلب تضامر جهود الباحثين وصناع القرار والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين من أجل بلورة نماذج تنمية أكثر استدامة وابتكاراً.

لقد أصبحت المدينة اليوم الفضاء الرئيس لإنتاج الثروة والمعرفة والابتكار، لكنها في الوقت ذاته تواجه تحديات معقدة تتعلق بالسكن والنقل والطاقة والماء والتدبير البيئي وجودة الحياة. ومن هذا المنطلق، يبرز نموذج المدينة المستدامة والذكية باعتباره إطاراً متكاملًا يجمع بين مبادئ التنمية المستدامة ومقومات التحول الرقمي، ويوظف الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيات المعلومات والاتصال لتعزيز كفاءة الخدمات، وتحسين تدبير الموارد والرفع من جودة عيش المواطنين.

ولا يمكن الحديث عن مدن المستقبل في الوطن العربي دون استحضار الرصيد الحضاري والمعماري الذي تزخر به منطقتنا. فالعمارة العربية التقليدية تمثل نموذجاً متقدماً في التكيف مع البيئة المحلية واستعمال المواد الطبيعية وتحقيق الراحة المناخية والنجاعة الطاقية. وقد أثبتت العديد من المدن والمواقع التاريخية العربية، عبر قرون من الزمن، قدرة هذه الأساليب العمرانية على تحقيق الاستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية، ومن هنا تبرز أهمية إعادة قراءة هذا التراث العمراني واثمينه وتطويره في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجية المعاصرة، بما يحقق التكامل بين الأصالة والحداثة.

إن جامعة ابن طفيل، باعتبارها مؤسسة أكاديمية ملتزمة بقضايا التنمية المستدامة والابتكار، تؤمن بالدور المحوري للبحث العلمي في مواكبة التحولات الحضرية والبيئية والرقمية التي تشهدها مجتمعاتنا، كما تؤمن بأن بناء مدن عربية ذكية ومستدامة يقتضي تطوير المعرفة العلمية، وتأهيل الكفاءات، وتعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

ونحن على يقين بأن هذا الملتقى سيسهم في تعزيز الحوار العلمي العربي حول قضايا التخطيط الحضري المستدام، والذكاء الترابي، وتكنولوجيا البناء المستدام، والتحول الرقمي للمدن، كما سيفتح آفاقاً جديدة للتعاون الأكاديمي والبحثي بين المؤسسات العربية، بما يسهم في بناء نموذج عربي متميز للمدينة المستدامة والذكية، يستلهم خصوصياتنا الثقافية والحضرية ويستجيب في الآن ذاته لمتطلبات العصر.

وإذ نعبر عن اعتزازنا باستضافة هذا الحدث العلمي العربي الهام، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) وكافة الشركاء والخبراء والباحثين المشاركين، متمنين لأشغال هذا الملتقى كامل النجاح والتوفيق، وأن تثمر توصياته ومخرجاته بمبادرات عملية تسهم في تحقيق تنمية حضرية مستدامة وشاملة لفائدة مجتمعاتنا العربية.



## تقديم

الأستاذ

كريم حميدوش

الأمين العام بالنيابة للجنة الوطنية  
للتربية والعلوم والثقافة بالمملكة  
المغربية



### المدن الذكية والمستدامة : رؤية متكاملة لرفع تحديات الحاضر والمستقبل

تشكل المدن اليوم عنصرا استراتيجيا في مسارات التنمية العالمية، إذ يسكنها أكثر من 55 % من سكان العالم، وهي نسبة تشهد ارتفاعا حيث يقدر أن تبلغ 68 % بحلول عام 2050 وفق تقديرات الأمم المتحدة. ويضع هذا التحول الديموغرافي المتسارع المدن في صميم التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها العالم، مما يجعل موضوع المدن الذكية والمستدامة أحد أولويات الأجندات الدولية المعنية بالتنمية. ويكتسي تنظيم ملتقى المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي بالمملكة المغربية بشراكة بين كل من منظمة الألكسو وجامعة ابن طفيل بالكنيطرة، واللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة أهمية بالغة تتبع من كونه يسلط الضوء على هذه القضية المصيرية من منظور متكامل، لا يقتصر على البعد التقني فحسب، بل يتجاوزه إلى الأبعاد العمرانية والاجتماعية والاقتصادية، وفق رؤية شاملة تجعل من الخدمات الذكية والتجهيزات المتطورة والبنى التحتية المرنة أدوات في خدمة الإنسان، لا غايات في حد ذاتها. فالمدينة المستدامة بحق هي تلك التي تضع جودة حياة المواطن في صميم اهتماماتها، وتوائم بين التقدم التكنولوجي والحفاظ على الهوية الثقافية والموارد الطبيعية.

وتتقاطع في هذا المجال جهود ثلاث منظمات دولية كبرى تعمل اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة كحلقة وصل بينها وبين الفاعلين الوطنيين. فمُنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تتبنى منهجية تؤكد أن «لا تنمية مستدامة دون عنصر ثقافي قوي»، وتعمل عبر منصة المدن التي تضم ثماني شبكات برامجية، أبرزها مدن التعلم والمدن الإبداعية، لتعزيز الاستدامة وبناء القدرات، انسجاماً مع الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. وقد تم اختبار وتطبيق 91 مؤشراً أدائياً أساسياً للمدن الذكية والمستدامة، وضعتها المنظمة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات ولجان الأمم المتحدة الاقتصادية، في أكثر من 150 مدينة حول العالم، مما يوفر معياراً موحداً لقياس التقدم.

وتسير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) على النهج نفسه، حيث نظمت منتديات إقليمية حول المدن الذكية والمستدامة وتكنولوجيا البناء العربي، مؤكدة على ضرورة مواءمة الإستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار مع تحديات التخطيط الحضري، والربط بين الهدف الرابع للتنمية المستدامة (التعليم الجيد) والهدف الحادي عشر (المدن والمجتمعات المستدامة). وتعمل الألكسو عبر مرصد التراث المعماري والحضري في الدول العربية، وتسهم في صياغة رؤية عربية موحدة للممارسات الفضلى في حكمة المدن الذكية والمستدامة.

أما منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) فقد وضعت استراتيجية طموحة لبناء مدن مرنة ومستدامة وذكية في دولها الأعضاء البالغ عددها 53 دولة، توجت بإطلاق «برنامج المدن الذكية والمستدامة والمرنة في دول العالم الإسلامي»، مستهدفة دعم كل دولة عضو في إنشاء مدينة ذكية مرنة واحدة على الأقل بحلول عام 2030. وتجسد مشاريعها الرائدة، كمشروع «التوأم الرقمي لمراكش» الذي يوظف التقنيات الذكية في حماية التراث الثقافي والترويج له، نموذجاً قابلاً للتكيف في سياقات متعددة. كما تعمل المنظمة على دعم الابتكار من خلال مسابقات الشركات الناشئة، حيث شارك 194 شاباً وشابة في



النسخة الأخيرة من مسابقة حلول المدن الذكية.

وإن القيمة المضافة لهذا الملتقى تكمن في كونه يجمع مختلف الفاعلين والجهات المعنية من أكاديميين وباحثين متخصصين في التخطيط الحضري والهندسة المعمارية والبيئة، وصناع قرار من الدوائر الحكومية المعنية، وممثلين عن القطاع الخاص، إلى جانب فعاليات المجتمع المدني المعنية بالبيئة والتراث. كما تشكل منصة لتلاقح الخبرات بين المدن المغربية التي شرعت في مسارات التحول الذكي، ونظيراتها العربية والدولية التي راكمت تجارب رائدة في هذا المضمار.

وتتويجاً لهذا الجهد الجماعي، يتطلع الملتقى إلى الخروج بتوصيات عملية تعزز وضع إطار وطني لتحول المدن نحو الاستدامة الذكية، يراعي الخصوصيات المحلية وينسجم مع المرجعيات الدولية، ويحدد آليات تمويل مبتكرة وإشراك فعلي للمواطنين في تصميم مدنهم، ليصبح التحول إلى المدن الذكية والمستدامة واقعاً معاشاً، لا مجرد خيار مستقبلي.

## تقديم

### المهندسة

### نسرين نمروقة

المدير العام للمنتدى العربي للمدن  
الذكية

المملكة الأردنية الهاشمية



نلتقي اليوم في وقت تشهد فيه المدن العربية تحولات غير مسبوقة بفعل الثورة الرقمية والتقدم التكنولوجي، إلى جانب تحديات بيئية ومناخية واقتصادية متزايدة. ولم تعد المدن الذكية خياراً تقنياً أو ترفاً حضرياً، بل أصبحت ضرورة تنموية تفرضها متطلبات الحاضر واستحقاقات المستقبل.

يجسد انعقاد هذا الملتقى نموذجاً مشرفاً للتعاون العربي المؤسسي، ويؤكد أن العمل العربي المشترك يظل الركيزة الأساسية لمواجهة التحديات التنموية المتسارعة. كما يعكس حرص منظمة المدن العربية، ومن خلالها المنتدى العربي للمدن الذكية، على بناء شراكات فاعلة مع الجامعات والمؤسسات العلمية والبلديات العربية، بما يسهم في تعزيز الابتكار، وتسريع التحول الرقمي، ودعم مسيرة التنمية المستدامة.

فالمدينة الذكية ليست مدينة أكثر تقنية فحسب، وإنما مدينة أكثر قدرة على خدمة الإنسان، وأكثر كفاءة في إدارة مواردها، وأكثر استدامة في تنميتها، وأكثر مرونة في مواجهة الأزمات والتحديات. وهذه هي الرؤية التي ينبغي أن تجمع مؤسساتنا العربية خلال المرحلة المقبلة.

ومن هنا، تبرز أهمية تبادل الخبرات والتجارب الناجحة، والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية، وتطوير حلول عربية مبتكرة تنطلق من احتياجات مجتمعاتنا، وتراعي خصوصية بيئاتنا المحلية.



يعمل المنتدى العربي للمدن الذكية، بوصفه الذراع الفني والتقني لمنظمة المدن العربية في مجالات المدن الذكية والتحول الرقمي، على تمكين البلديات العربية من تبني أفضل الممارسات والتقنيات الحديثة، وتعزيز جاهزيتها للتحويل نحو الإدارة الذكية، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة ورؤى التحديث في الدول العربية. ويضم إطار عمل منظمة المدن العربية اليوم أكثر من خمسمائة مدينة وبلدية عربية، من بينها ثمان وسبعون بلدية مغربية، وهو ما يعكس اتساع شبكة التعاون العربي، ويؤكد أهمية توحيد الجهود وتبادل الخبرات بين المدن العربية وفي هذا الإطار، يواصل المنتدى تنفيذ برامجه في بناء القدرات، وتنظيم البرامج التدريبية والمؤتمرات وورش العمل، وتقديم الدعم الفني والاستشاري للبلديات العربية، بما يسهم في تطوير الخدمات الرقمية، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وترسيخ ثقافة الابتكار في الإدارة المحلية.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشيد بالتجربة المغربية الرائدة في مجالات التحول الرقمي والتنمية الحضرية المستدامة، وما حققته من إنجازات نوعية في تطوير الإدارة المحلية، وتعزيز الخدمات الذكية، وترسيخ منظومة الابتكار، بما جعل المملكة المغربية نموذجاً عربياً يحتذى به في هذا المجال.

## فكرة النشاط

تحقيقاً لما جاء في الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة (2030): «مدن ومجتمعات محلية مستدامة»، تسعى المنظمة من خلال هذا النشاط إلى تسليط الضوء على عديد المفاهيم والمقاربات من أبرزها «المدينة المستدامة» و«المدينة الذكية» و«تكنولوجيا البناء العربي»، وتحديد ملامح مدينة الغد من حيث الأهداف والسياسات والاستراتيجيات الواجب اتباعها لتحقيق مدن مستدامة، آمنة وصديقة للبيئة، تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال للارتقاء بنوعية الحياة وتحقيق الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي، إضافة إلى إبراز أهمية إحياء أساليب العمارة العربية التقليدية وخصائصها المستدامة وإمكانية توظيفها بما يتواءم ومتطلبات العصر وظيفياً ومناخياً وبيئياً لاستعادة تلك الأساليب وما فيها من تقنيات في عمليات البناء المعاصرة بما يضمن استدامة التراث المعماري العربي وتوظيفه في تقنيات البناء المعاصر المستدام الذي يحقق الحفاظ على البيئة ويخفف من آثار التغير المناخي.

فوفقاً لتقارير اليونسكو: «تسجل المنطقة العربية تحولاً حضرياً سريعاً إذ يشهد معدل التحضر نمواً سنوياً بمعدل 2.5 % (تقديرات عام 2015). واليوم يعيش أكثر من نصف السكان العرب (57 %) في المناطق الحضرية في المتوسط، وإن كان هناك من تفاوت كبير عبر المنطقة إذ تبلغ نسبة التحضر 99 و 98 % في قطر والكويت على التوالي؛ وتصل النسبة إلى 58 % و 44 % في المغرب ومصر على التوالي؛ بينما تنخفض إلى 33 و 28 % في السودان وجزر القمر، على التوالي. وفي المنطقة العربية يعيش نحو 28 % من جميع سكان الحضر في أحياء فقيرة أو مستوطنات غير رسمية (عشوائيات)، وفي أقل البلدان نمواً في المنطقة، يعيش ما يقرب من ثلثي سكان الحضر في أحياء فقيرة.

وتكافح الحكومات في العديد من الدول العربية من أجل استيعاب أعداد السكان المتزايدة في المناطق الحضرية حيث يتطلب ذلك العمل من أجل جعل المدن آمنة ومستدامة لضمان وصول السكان إلى مساكن



أمنة وبأسعار معقولة، وتحسين بيئة الأحياء الفقيرة والعشوائية، إضافة إلى تطوير وسائل النقل العام والبنية التحتية للاتصالات والمياه والطاقة وجمع النفايات ومعالجتها وخلق مساحات عامة خضراء وتحسين نظم التخطيط والإدارة الحضريين لتكون شاملة وتشاركية، لتحتل بذلك المدينة مكانة أساسية في مواجهة التحديات التي تعيق التنمية والازدهار الاجتماعي وحماية البيئة، حيث تواجه المدينة العربية حاليا تحديات متزايدة مرتبطة بالنمو الديموغرافي وتركيزه في المناطق الحضرية، وتغير المناخ وتأثيره على الموارد الطبيعية والصحة والبنية التحتية، ... إلخ.

تقدم مقارنة «المدينة المستدامة والذكية» إطاراً يجمع بين الإجماع الدولي حول التنمية المستدامة والابتكار التكنولوجي والتحول الرقمي والاجتماعي في إطار المدينة الذكية.

من جهة أخرى، تاريخياً شكلت المدينة العربية المبنية بالطرق التقليدية وباستخدام تقنيات البناء العربي نموذجاً للبناء والمدينة المستدامين، حيث أن للعمارة العربية التقليدية أبعاد بيئية تميّزت باستخدام مواد طبيعية وتصميمات محلية متسقة مع الطبيعة، سيما أن العناصر المعمارية التقليدية ساهمت مساهمة كبيرة في تأمين الراحة البيئية في المباني من خلال مواد بناءها وطريقة تصميمها. الأمر الذي حقق توفيراً في الطاقة واستدامتها، كما لعبت مواد البناء المحلية دوراً مهماً في تشكيل العمارة المستدامة كمادة الحجر مثلاً كونه مادة طبيعية يحقق عزلاً حرارياً كبيراً إضافة إلى ديمومته ومقاومته العالية للعوامل والكوارث الطبيعية الأمر الذي ساهم في استدامة البناء العربي وبقاء المدينة العربية حتى يومنا هذا، ونجد ذلك واضحاً في العديد من المدن والمعالن كمدينتي حلب ودمشق القديمة في سورية، الأهرامات والمعابد الفرعونية في مصر ومدينة بعلبك في لبنان. كما أن مادة الطين تعتبر أيضاً من المواد الصديقة للبيئة بالشكل الذي يساعد على الحد من استنزاف الموارد الطبيعية الحيوية وانبعاثات الكربون لاستخدامه الحد الأدنى من المواد المصنعة، ولا تزال البلاد العربية تحتفظ بشواهد رائعة عدة لأولى المدن التاريخية التي بنيت كاملة بالطين

كمدينتي شبام وصعدة في اليمن ومدينة أدرار في الجزائر ومدينة مراكش في المغرب ومدينة غدامس في ليبيا ومدينة أريحا في فلسطين، بالإضافة إلى بعض المدن السعودية كحائل والرياض؛ ونلاحظ أيضاً استمرار العمارة الطينية في اليمن والتي تميزت عماراتها بالارتفاعات لعدة طوابق.

تلقت رؤية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) مع رؤية العديد من المنظمات والهيئات والمؤسسات العربية والعالمية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لتحقيق العديد من الأهداف الأممية للتنمية المستدامة.

### **أهداف النشاط**

- التعريف بأهمية المدن الذكية والمدن المستدامة وكيفية الربط بينهم،
- التعريف بدور تقنيات العمارة العربية التقليدية في بناء المدن المستدامة وتحقيق التناغم بين احتياجات الإنسان ومعطيات بيئته المحيطة، والتوعية بمميزاتها مع إبراز بعدها البيئي والمستدام واستخدام تقنياتها ودمج مفاهيمها لتحقيق مدن مستدامة،
- التعريف بدور المدن الذكية للوصول الى مدن مستدامة وتحقيق أهدافها بطريقة عملية ومبتكرة،
- إبراز مسؤولية القطاعين الحكومي والخاص والمجتمع المحلي وخاصة الشباب لتحقيق مدن ذكية ومستدامة.
- إبراز دور النقل في تشكيل المدن المستدامة من خلال إعادة التفكير في مخططات النقل والتنقل (تنقلات الأفراد والطرق وسكك الحديد والسيارات والنقل الجوي) وتصميم مدن مستدامة تتواءم مع حالات متوقعة للأوبئة والكوارث.
- كيفية تحسين أداء وأمن البنى التحتية وجودة من مياه وطاقة وزيادة جودة خدماتها بما يساهم في تحقيق مفهوم المدن الذكية والمستدامة.
- تمكين الشباب ليكونوا مساهمين فاعلين في بناء مدن مستدامة وفي



نشر الوعي البيئي وتعزيز الممارسات المستدامة داخل مدنها، من خلال إشراكهم في عمليات التخطيط الحضري والتعليم المجتمعي حول التنمية المستدامة.

- إدماج مفاهيم التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) في تصميم المدن: التدريب على كيفية دمج الاستدامة، مما يساهم في تطوير مدن أكثر وعياً بيئياً، ويعزز دور الشباب وخاصة الجامعي كقادة تغيير في بيئاتهم الحضرية.
- تطوير مهارات الشباب في الابتكار وريادة الأعمال الخضراء.
- تزويد الشباب بمهارات الابتكار والتكنولوجيا اللازمة لتطوير حلول ذكية ومستدامة، مثل التطبيقات الذكية، وإدارة الموارد الحضرية، والطاقة المتجددة.
- تعزيز الشراكة بين الشباب والجهات المعنية بالتنمية المستدامة: إنشاء منصات حوار بين الشباب وصناع القرار في التخطيط الحضري، مما يساهم في تحسين السياسات البيئية والتعليمية وتعزيز استدامة المدن.

### مخرجات النشاط

- بناء القدرات العربية في مجال البناء المستدام والذكي،
- بناء القدرات العربية في مجال التخطيط وإدارة التحوّل للمدن المستدامة والذكية.
- الوعي بتقنيات البناء العربي التقليدي وبعده البيئي الإيجابي وتطويره بما يدعم مفاهيم المدن المستدامة،
- تعزيز تبادل الخبرات بين المتخصصين والشباب المبدع في مجال البناء الذكي والاستدامة البيئية،
- إنشاء مبادرات شبابية تعزز التعلم حول الاستدامة في المدن: تعلّم المشاركين كيفية تصميم وتنفيذ مشاريع مجتمعية مبتكرة لنشر ممارسات صديقة للبيئة داخل مجتمعاتهم المحلية.
- توسيع شبكات التعاون بين الشباب والقطاعات الأكاديمية والبلديات:

سيتم تعزيز التواصل بين الشباب، الجامعات، والجهات الحكومية، لضمان استمرارية مشاريع الاستدامة والتعليم.

- إنتاج موارد تعليمية مفتوحة حول المدن المستدامة: تطوير أدلة عملية وتطبيقات إلكترونية لدعم التعلم حول الاستدامة داخل المدن، مع التركيز على التكنولوجيا الرقمية كأداة لنشر الوعي البيئي.

### **وسائل التنفيذ**

- محاضرات.
- جلسات نقاشية،
- ورش عمل تفاعلية.

### **الجهات المتعاونة**

- اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم،
- جامعات ومنظمات دولية وإقليمية،
- مؤسسات وصناديق التمويل،
- مؤسسات المجتمع المدني.

### **الجهات المشاركة**

- خبراء متخصصون بالمدن الذكية والمستدامة والتكنولوجيات الرقمية المرتبطة بها،
- مهندسون معماريون، مختصون بالتخطيط الحضري المستدام
- مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال البيئة والتنمية،
- منظمات دولية وإقليمية،
- أكاديميون وباحثون،
- شباب جامعي وخاصة من طلبة كليات هندسة العمارة والهندسة المدنية وهندسة البيئة والتخطيط العمراني...
- شركات مبتكرة في مجالات المياه والطاقة ومعالجة النفايات والاتصالات،



# المتحدثون



**المهندسة نسرين نمروقة**  
المدير العام للمنتدى العربي للمدن الذكية  
المملكة الأردنية الهاشمية

## نبذة عن السيرة الذاتية :

تشغل المهندسة نسرين نمروقة حالياً منصب المدير العام لمؤسسة المنتدى العربي للمدن الذكية التابعة لمنظمة المدن العربية في أمانة عمان الكبرى. وتحمل درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من الجامعة الأردنية، وتتمتع بخبرة تمتد لأكثر من سبعة وعشرين عاماً في القطاعين الحكومي والخاص. وهي عضوٌ منتخبة في الهيئة المركزية لشعبة الهندسة المعمارية في نقابة المهندسين الأردنيين للدورة الثلاثين الحالية.

تُعدّ المهندسة نسرين من الكفاءات البارزة في مجالي التصميم المعماري والتخطيط الحضري، وقد شاركت في تقديم أوراق عمل في العديد من المؤتمرات المتخصصة في مجالات الاستدامة والمدن الذكية.

حصلت على عدد من الشهادات والدورات المتخصصة في مجالات الاستدامة، والبناء الأخضر، وتطوير المشاريع الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة. كما ساهمت في عدة لجان وطنية، من أبرزها: لجنة اعداد مسودة كودة المباني الذكية و لجنة تدقيق كودة جمال المدينة، ولجنة تدقيق كودة المدارس الحكومية، وبالإضافة الى اللجنة الاستشارية المعمارية ولجنة التخطيط الحضري، ولجنة الإشراف على جائزة مشروع التخرج في نقابة المهندسين الأردنيين ، بالإضافة إلى عضويتها في لجان تحكيم مشاريع التخرج وتطوير الخطط الدراسية في الجامعات الأردنية.

## **عنوان المداخلة: " المباني الذكية ودورها في تشكيل البيئات الحضرية المستدامة "**

### **ملخص المداخلة:**

تستعرض هذه المادة مفهوم المباني الذكية ودورها في تحقيق الاستدامة الحضرية من خلال توظيف التقنيات الرقمية، وإنترنت الأشياء، وأنظمة إدارة المباني، بما يساهم في رفع كفاءة استخدام الطاقة والموارد، وتحسين راحة المستخدمين وأمنهم، وتقليل الأثر البيئي. كما توضح أن تكامل المباني الذكية مع البنية التحتية الرقمية للمدن يشكل أساساً لبناء مدن ذكية أكثر كفاءة ومرونة واستدامة، بما يعزز جودة الحياة ويدعم أهداف التنمية المستدامة.





## الدكتور محمد نبيل السريفي

مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية (ENSA) - جامعة ابن طفيل  
بمدينة القنيطرة- المملكة المغربية

### رئيس جلسة حوارية

#### نبذة عن السيرة الذاتية :

الدكتور محمد نبيل السريفي هو أستاذ جامعي ومدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية (ENSA) في جامعة ابن طفيل بمدينة القنيطرة. تشمل اهتماماته البحثية الهندسة الطبية الحيوية وتصميم الهوائيات. كما يشارك بفعالية في كتابة المقالات

تم تعيينه مديراً للمدرسة في جامعة ابن طفيل بقرار من المجلس الحكومي في ماي 2024. يركز الدكتور نبيل السريفي في أبحاثه على مجالات علمية دقيقة تشمل: تصميم الهوائيات (Antenna design) التأثيرات البيولوجية للترددات الراديوية والموجات الدقيقة الهندسة الطبية الحيوية (تطبيق المبادئ الهندسية في الطب) يشغل منصب نائب أمين الجمعية المغربية لهندسة الكهرباء والإلكترونيات والحواسيب. ينشر مقالات رأي وتحليل في منابر إعلامية بارزة مثل موقع هسبريس.



## الدكتور فيصل فاتح

أستاذ محاضر مؤهل ومستشار وزاري  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،  
جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب

### نبذة عن السيرة الذاتية :

أستاذ محاضر مؤهل بشعبة الجغرافيا بجامعة ابن طفيل، ومنسق تكوين دكتوراه «جيوسياسية افريقيا» وعضو مختبر التراب والبيئة والتنمية وعضو مجلس الجامعة ومستشار السيد وزيرة التجارة الخارجية مكلف بالعلاقات مع البرلمان

### المهام الأكاديمية والبحثية

- أستاذ محاضر مؤهل | شعبة الجغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل.
- منسق تكوين الدكتوراه | سلك الدكتوراه في «جيوسياسية إفريقيا».
- عضو مختبر البحث | مختبر التراب، البيئة والتنمية.

### المهام الاستشارية

- مستشار السيد وزير التجارة الخارجية | مكلف بالعلاقات مع البرلمان.
- تنسيق وتحضير الملفات التشريعية والرقابية الخاصة بالوزارة في البرلمان.



## التدبير والحوكمة الجامعية

- عضو مجلس الجامعة | جامعة ابن طفيل، القنيطرة.
- المساهمة في دراسة ومناقشة القرارات الاستراتيجية والإدارية الخاصة بالجامعة.

## مجالات التخصص والخبرة

- الجيوسياسية والدراسات الإفريقية.
- الجغرافية الحضرية والتهيئة.
- إعداد التراب والتنمية المستدامة.
- العلاقات المؤسسية والعمل البرلماني.

## عنوان المداخلة : " التحول نحو المدن المستدامة بالمغرب: رهانات التخطيط الأخضر وتحديات التنزيل "

### ملخص المداخلة :

يشهد المغرب تحولات حضرية متسارعة في ظل نسبة تحضر تتجاوز 60 %، مما يضع المدن أمام ضغط مزدوج: تلبية حاجيات الساكنة المتنامية والانخراط في منطق التنمية المستدامة. وتعاني الحواضر المغربية من اختلالات هيكلية عميقة تشمل السكن غير اللائق، وضعف منظومة النقل، والتوسع العمراني المفكك الذي يهدد التماسك الاجتماعي والبيئي ويتجاوز مفهوم التخطيط الأخضر بعده البيئي الضيق ليشمل رؤية شمولية تدمج النجاعة الطاقية والإدماج الاجتماعي وترشيد الموارد والتكيف مع التغيرات المناخية، غير أن تنزيل هذه الرؤية يصطدم بثلاثة تحديات رئيسية: ضعف إلتقائية التدخلات بين القطاعات، ومحدودية التمويل، وغياب المشاركة المجتمعية الفعلية في قرارات التخطيط.

وتكشف التجربة المغربية عن فجوة واضحة بين الخطاب الاستراتيجي والواقع الميداني، إذ يبقى التخطيط الحضري رهين تعدد الوثائق وتشتتها، وضعف التكوين، وغياب منظومة الرصد والتقييم. إن التحول الحقيقي

نحو مدن مستدامة يستلزم تجاوز منطق البرامج القطاعية نحو مقاربة  
مجالية مندمجة وسياسة مدينة متكاملة تجعل من المواطن شريكا فاعلا  
لا متلقيا سلبيا داخل منظومة السياسات الحضرية  
إلى أي حد استطاع المغرب توظيف التخطيط الأخضر كمدخل لتحقيق  
التحول نحو المدن المستدامة؟ وما أبرز التحديات التي تعترض تنزيل هذا  
التوجه على أرض الواقع؟





### الدكتورة سلوى الفرجاني

مهندسة معمارية ومخططة مدن، دكتورة في علوم التراث، وأستاذة محاضرة مؤهلة للإشراف على البحوث بالمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والتعمير - (ENAU) - الجمهورية التونسية

#### نبذة عن السيرة الذاتية

شغلت سابقاً منصب رئيسة مصلحة التهيئة العمرانية بالإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان ومديرة بإدارة التعمير (1995 - 2006)، ثم مهندسة معمارية رئيسة ملحقة للتدريس بالمعهد العالي لتكنولوجيات البيئة والتعمير والبناء (ISTEUB) بين 2006 و2012.

تنشط في البحث العلمي ضمن مخبر "المدن المستدامة والبيئة المبنية (VDEC)" بجامعة قرطاج، كما اضطلعت بعدة مهام علمية ومهنية، من بينها نائبة رئيس الجمعية التونسية لمخططي المدن (2016-2020)، ومنسقة الشبكة الألمانية-المغاربية "SHABAKAT" حول التنقل والفضاء العام (2020-2023)، ومنسقة مشروع JDID بالشراكة مع UN-Habitat و SNIT منذ 2022. وهي أيضاً عضو نشط في شبكة "المخططين العمرانيين بلا حدود" (USF) منذ 2018، ومكوّنة معتمدة في مركز التكوين ودعم اللامركزية (CFAD)، وعضو في لجان قيادة لعدة دراسات بوزارة التجهيز والإسكان، إضافة إلى نشاطها في المجتمع المدني دفاعاً عن القضايا

البيئية، خاصة حماية الغابات الحضرية.

تركز أبحاثها الحالية حول حماية التراث العمراني والطبيعي وعلى الفضاءات العامة ودورها في تحسين جودة الحياة الحضرية لدعم مقومات المدينة المستدامة والقادرة على الصمود.

وقد تناولت أطروحة الدكتوراه المعدة في 2015 والمنشورة في 2017 موضوع الساحات العامة في تونس خلال فترة الحماية الفرنسية من حيث النشأة والتطور وبوادر الاندثار. (ISBN : 978-9973-37-911-5)

## **عنوان المداخلة : " الفضاءات العامة والمناطق الخضراء كمدخل للمدينة الذكية والمستدامة : نحو تخطيط حضري مرن قائم على الخصوصيات المحلية "**

### **ملخص المداخلة :**

يمثل التحول نحو مدن ذكية ومستدامة في العالم العربي رهانا حضريا واستراتيجيا يطرح إشكالية مركزية تتعلق بمدى قدرة النماذج الحضرية الحديثة على تحقيق التوازن بين التكنولوجيات الذكية ومتطلبات الاستدامة البيئية والاجتماعية، في سياقات محلية تتميز بخصوصيات ثقافية ومجالية ومناخية معقدة.

تتطلب الإشكالية العامة للدراسة من التساؤل التالي: كيف يمكن إدماج الفضاءات العامة والمناطق الخضراء ضمن نموذج المدينة الذكية بما يضمن تحقيق الاستدامة والمرونة الحضرية دون الوقوع في استساح نماذج غير ملائمة للسياق المحلي؟

ومن هذا المنطلق، تفترض الدراسة أن الفضاءات العامة والمناطق الخضراء تمثل ركيزة أساسية في بناء مدينة ذكية ومستدامة، وأن فعاليتها ترتبط بمدى إدماجها ضمن رؤية تخطيطية شمولية قائمة على الحوكمة التشاركية في التخطيط الحضري. كما تفترض أن غياب التكيف المحلي للنماذج المستوردة للمدينة الذكية يؤدي إلى محدودية تأثيرها على جودة



الحياة الحضرية وقدرتها على التكيف مع التغيرات المناخية. أما على المستوى المنهجي، فتعتمد الدراسة مقارنة علمية تحليلية-تفسيرية، تقوم على الجمع بين التأصيل النظري لمفاهيم المدن الذكية، والمدن الخضراء، والمرونة الحضرية، وبين تحليل ميداني تطبيقي لمدينة تونس. وقد تم اعتماد أدوات التحليل المقارن ودراسة الحالة لفهم آليات إدماج الفضاءات العامة في السياسات الحضرية، مع استحضار البعد التشاركي في الحوكمة الحضرية.

وتسعى هذه المقاربة المنهجية إلى الوصول إلى نتائج موضوعية تكشف أن الفضاءات العامة لا تمثل فقط عناصر جمالية أو وظيفية داخل المدينة، بل تشكل مكوناً استراتيجياً لتحسين جودة الحياة وتعزيز الصمود الحضري أمام التحديات البيئية، شريطة اعتماد تخطيط حضري مرن وحوكمة فعالة تستجيب للخصوصيات المحلية.

الكلمات المفتاحية: المدن الذكية، المدن المستدامة، الفضاءات العامة، المناطق الخضراء، المرونة الحضرية، التخطيط الحضري، الحوكمة التشاركية، التغيرات المناخية، جودة الحياة الحضرية، التنمية الحضرية المستدامة، مدينة تونس.



### الدكتورة سلمى جورج إيغو

قسم هندسة العمارة - كلية الهندسة / جامعة العقبة للتكنولوجيا - الأردن  
الجمهورية العربية السورية

#### نبذة عن السيرة الذاتية :

الدكتورة سلمى إيغو، حاصلة على شهادة الدكتوراه في هندسة العمارة، تخصص التصميم والترميم المعماري من جامعة ساينزا / روما في إيطاليا والتي تُصنف ضمن أفضل مئتي جامعة على مستوى العالم، وقد حصلت قبل ذلك على شهادة ماجستير هندسة العمارة في مجال ترميم المباني التاريخية والمناطق الاثرية والعمرانية والطبيعية وتأهيلها من كلية الهندسة المعمارية جامعة دمشق بالشراكة مع (École de Chaillot) معهد شايفو الفرنسي في باريس وشهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية، من جامعة حلب / سورية.

الدكتورة إيغو باحثة ناشطة في هندسة العمارة وخاصة في مجال ترميم المواقع التراثية والعمرانية وقد عملت العديد من المشاريع الترميمية والبحثية التي تعالج قضايا ترميم الأبنية الاثرية والتراثية العربية بطريقة مستدامة، مناقشة الاضرار التي تعاني منها المباني الاثرية بالاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، واقتراح تسجيل المواقع الاثرية المهمة على لائحة التراث العالمي، وقد عملت أيضاً من خلال أبحاثها على تطوير التخطيط العمراني لبعض المدن العربية لتتواءم مع حالات الأوبئة وخاصة بعد كوفيد- 19.

شاركت الدكتورة في اعداد الدراسات الترميمية لعدد من المباني الاثرية



والإشراف على تنفيذ مشاريع الترميم لتلك المباني خلال عملها لسنوات عديدة في مديرية آثار ومتاحف حلب /سورية

استطاعت الدكتورة إيغو وخلال فتره قصيرة من عملها الأكاديمي أن تتبوأ مراكز قيادية أكاديمية حيث أنها كانت رئيس قسم هندسة العمارة لمدة عامين جامعيين وحاصلة أيضا على دورة القيادة في مؤسسات التعليم العالي من معهد ديل كارنيغي الأمريكي.

لم تقتصر أنشطة الدكتورة إيغو على الجانب الأكاديمي العلمي فقط، بل أنها آمنت بالعمل الإنساني وتميزت بتقديم العون والمساعدة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من خلالها مشاركتها الفاعلة وعضويتها لسنوات عديدة في جمعية إيمان ونور (Foi et Lumière) في حلب والتي تُعتبر من أكثر الجمعيات العالمية التي ترعى وتهتم اجتماعيا بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك خلال الفترة مابين 2002 - 2012.

## **عنوان المداخلة : " دور العمارة العربية التقليدية في تحقيق مفهوم المدينة المستدامة: نماذج لأبنية معاصرة مستدامة متأثرة بالعمارة التقليدية العربية "**

### **ملخص المداخلة :**

مفهوم الاستدامة كان مفهوماً تم التعامل به منذ القدم لا سيما في طرائق عيش المجتمعات التقليدية وفي أنماط حياتها المختلفة حيث شكلت البيئة الطبيعية المحيطة بتلك المجتمعات المصدر الأساسي للانتفاع منها في الحصول على الكثير من الخامات التي استغلتها لضمان سيرورتها في الكثير من مناحي حياتها دون الإضرار بمتطلبات وحاجات الأجيال القادمة ، لتطبق بشكل عفوي مصطلح الاستدامة في أسلوب حياتها وبناء مدنها وقراها ، وقد تميز المعمار العربي في براعته في الاستفادة من العديد من العناصر البيئية ( الأمطار والرياح والحرارة وضوء الشمس، ... ) إضافة الى مواد البناء المتوفرة في بيئته المحلية في تصميم وتكوين العمارة العربية التقليدية ذات الصفات المستدامة.

وحيث أن ظاهرة تغير المناخ العالمي والحاجة إلى إيجاد مصادر بديله للطاقة الأحفورية هي من أهم التحديات التي يتعرض لها العالم اليوم بما فيها الدول العربية لذلك فإنه لا بد من التفكير والعمل على إيجاد حلول مستدامة لهذه التحديات بطرق وأشكال وأساليب مختلفة من بينها تصميم وتكوين المدن والأبنية المستدامة.

يُشكل التوجه الجديد الى استخدام التصاميم المعمارية المثالية والمواكبة للعصر والتي تقدم بتصميمها وشكلها وطرق تنفيذها حلولاً لمواجهة الاحتباس الحراري واستخداماً أمثل للطاقة بالإضافة إلى المحافظة على البيئة والهوية والتراث الإنساني خطوة أساسية في تحقيق ذلك.

من جهة أخرى يُمثل العودة إلى العمارة العربية التقليدية وعناصرها من خلال تحليل الإرث المعماري الغني للمنطقة وفهمه بدقة، وأخذ قيمه الإنسانية والثقافية والبيئية في الاعتبار، وتكييفها وتطبيقها بما يتناسب مع الظروف والتقنيات والمتطلبات المعاصرة طريقاً موازياً لتحقيق البناء المستدام الذي يحقق جزءاً كبيراً من أهدافنا الرامية إلى بناء المدن المستدامة والمساهمة في الحد من أسباب وتأثيرات ظاهرة التغير المناخي.

تلقي هذه المداخلة الضوء على العناصر المعمارية التقليدية التي صممها ونفذها المعمار العربي، والتي نجدها واضحة في البيوت والتصاميم المعمارية العربية القديمة في منطقة بلاد الشام (سوريا، لبنان، الأردن وفلسطين) إضافة الى غيرها من البيوت في الدول العربية ذات المناخ الحار كالعراق ومصر ودول الخليج، هذه العناصر المعمارية تُصنف كعناصر معمارية مستدامة وتساهم في استدامة المباني.

إضافة لذلك سيتم إيضاح مدى إيجابيات الدمج بين العمارة العربية التقليدية والتكنولوجيا الحديثة من خلال استعراض لبعض الأمثلة من الأبنية المعاصرة في المنطقة العربية ودول العالم الأخرى ومدى استفادتها من تلك العناصر التقليدية في شكلها وتكوينها المعماري بطريقة عصرية مبتكرة قادرة على جعلها مباني مستدامة موفرة للطاقة ومشكلة للبيئة الأساسية في بناء المدينة المستدامة.





## الدكتور خالد الحضري

مدير قطب الاستراتيجية والدراسات والخبرات والابتكار  
الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط  
المملكة المغربية

### نبذة عن السيرة الذاتية:

متخصص في التخطيط الحضري والمجالي وتطوير المشاريع الترابية  
حصل على دبلوم الماستر في التخطيط الجهوي والمحلي والحضري عام  
2003 من جامعة لويس باستور في ستراسبورغ، فرنسا، ودبلوم الماستر في  
النظم المجالية والبيئة عام 2004 من الجامعة نفسها

يشغل حالياً منصب مدير قطب الاستراتيجيات والدراسات والخبرات والابتكار  
في الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط. شغل  
سابقاً عدة مناصب مسؤولية في الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم-  
سيدي سليمان، وكان آخرها مدير التخطيط الحضري. قدّم محاضرات  
وندوات لطلبة المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية في الرباط، وجامعة UM6P،  
وجامعة ابن طفيل في القنيطرة. كما قام بالتأطير المهني للعديد من الأبحاث  
والأطروحات المتعلقة بالتخطيط الحضري وتنمية المدن والمجالات. شارك  
في تنظيم العديد من المؤتمرات والمنتديات الوطنية التي نظمتها وزارة إعداد  
التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة على المستويين الوطني

والجهوي. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الوطنية والدولية المتعلقة بالمدن والمجال. عضو في العديد من جمعيات البحث والتطوير.

## **عنوان المداخلة : " التجديد الحضري : آلية لبناء مدن عربية مستدامة ومجالات مرنة وأكثر جاذبية "**

### **ملخص المداخلة :**

لقد أصبحت المدن العربية اليوم أمام تحولات عميقة نتيجة النمو الديمغرافي المتسارع، وتزايد الطلب على الخدمات الأساسية، وتنامي آثار التغيرات المناخية، وهو ما يفرض علينا إعادة التفكير في نماذج التخطيط الحضري وأساليب تدبير المجال العمراني ، ولاسيما بالنسبة للأنسجة الحضرية القديمة والمتهاكة. وفي هذا السياق، لم يعد التأهيل الحضري مجرد عملية لتحسين البنيات التحتية أو تجميل الفضاءات العمومية، بل أصبح مشروعاً متكاملًا يهدف إلى الارتقاء بجودة الحياة وتعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وبهذا المعنى، فإن التجديد الحضري الناجح يبدأ من الإنسان، ويضع المواطن في قلب السياسات العمومية. فهو يشمل تحسين السكن، وتطوير التنقل والجولان، وتوفير المساحات الخضراء، والرفع من جودة الخدمات الأساسية، وإعادة تأهيل المباني الهشة، وتطوير الأنشطة الاقتصادية مع الحفاظ على الهوية الثقافية والعمرانية للمدينة.

وفي هذا السياق، تشكل تجربة الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآلية للسقوط بالمملكة المغربية نموذجاً متقدماً في مجال التجديد الحضري المندمج. حيث لم يتم التركيز فقط على معالجة الاختلالات العمرانية والبنائات المهددة بالانهيار بل تم اعتماد رؤية شمولية تجعل الإنسان في صلب العملية التنموية، من خلال تحسين جودة العيش، وتعزيز العدالة المجالية، وتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية بين الأحياء والمجالات الترابية.



وفي هذا الإطار، تعتمد الوكالة في تدخلاتها على تشخيصات اجتماعية ومجالية دقيقة، وإشراك الساكنة والفاعلين المحليين في بلورة المشاريع وتتبعها، بما يعزز الحكامة التشاركية ويضمن استدامة الأثر الاجتماعي للمشاريع. كما تعمل على إعادة تأهيل الأحياء والمراكز الحضرية مع الحفاظ على النسيج الاجتماعي والهوية العمرانية والتراثية للمجالات المستهدفة.



### **الدكتور محمد حنزاز**

المدير السابق للمعهد الوطني للتهيئة والتعمير - المملكة المغربية

#### **نبذة عن السيرة الذاتية:**

يشغل السيد محمد حنزاز حالياً منصب مدير الوكالة الحضرية لمراكش منذ تعيينه في دجنبر 2022. وقبل ذلك، عمل كمدير لـ المعهد الوطني للتهيئة والتهيئة في الرباط، وهو أستاذ وباحث معروف في مجالات الجغرافيا والتخطيط. شغل منصب مدير المعهد الوطني للتهيئة والتعمير (INAU) في الرباط. عمل أستاذاً جامعياً وباحثاً في مجالات الجغرافيا وإعداد التراب. شارك كمنسق وعضو في لجان علمية وفرق بيداغوجية.

### **عنوان المداخلة: "المدن المستدامة بين التوجهات العامة ورهانات التنمية المحلية"**

#### **ملخص المداخلة:**

أصبحت المدن في العقود الأخيرة المجال الرئيسي لتركز السكان والأنشطة الاقتصادية والخدمات، حيث يشهد العالم توسعاً حضرياً متسارعاً فرض تحديات متزايدة مرتبطة بالسكن والنقل والتجهيزات



الأساسية وحماية البيئة. وقد أدى هذا الوضع إلى بروز مفهوم المدينة المستدامة باعتباره نموذجاً جديداً للتنمية الحضرية يسعى إلى تحقيق التوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والمحافظة على الموارد الطبيعية. فالمدينة المستدامة هي تلك التي تعمل على تلبية احتياجات سكانها الحالية مع ضمان حقوق الأجيال القادمة، من خلال حسن تدبير المجال والموارد واعتماد سياسات تنموية متكاملة.

وفي هذا الإطار، تتجه السياسات الحضرية الحديثة نحو اعتماد التخطيط الحضري المندمج الذي يربط بين التعمير والنقل والتجهيزات العمومية وحماية البيئة في إطار رؤية شمولية للمجال. كما أصبحت التكنولوجيا الرقمية عنصراً أساسياً في المدن المعاصرة من خلال مفهوم المدن الذكية التي توظف التقنيات الحديثة لتحسين تدبير الخدمات وترشيد استهلاك الموارد وتعزيز التواصل مع المواطنين، بالإضافة إلى تعزيز جاذبية المدن وقدرتها على استقطاب الاستثمارات والأنشطة الاقتصادية. وتتطور المدن بالعالم العربي وفق توجهات عامة مرتبطة بالعمولة وصيرورة الإطار المفاهيمي من جهة، وتغيرات داخلية ديمغرافية ومجالية واقتصادية محلية من جهة ثانية.

ورغم تنوع وأهمية التدخلات التي تقوم بها السلطات العمومية، فإن المدن المستدامة تواجه عدة تحديات وإكراهات تتمثل أساساً في التوسع العمراني السريع، وارتفاع الطلب على السكن والخدمات، ومحدودية الموارد المالية والتقنية لدى العديد من الجماعات الترابية، إضافة إلى التأثيرات المتزايدة للتغيرات المناخية وما تفرضه من ضغوط على الموارد الطبيعية والبنى التحتية. كما أن ضعف التنسيق بين المتدخلين واستمرار التفاوتات الاجتماعية والمجالية يشكلان عائقين رئيسيين أمام تحقيق تنمية حضرية متوازنة ومستدامة.

وفي المغرب، تمثل الاستدامة الحضرية أحد التوجهات الكبرى للسياسات العمومية، حيث تم اعتماد مجموعة من البرامج والإصلاحات الرامية إلى تعزيز التنمية الترابية وتحسين جودة الحياة داخل المدن. ويتجلى

ذلك من خلال ورش الجهوية المتقدمة، وبرامج سياسة المدينة، ومشاريع التأهيل الحضري، وتطوير النقل الجماعي، وتشجيع الطاقات المتجددة، فضلاً عن التزام المملكة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق سنة 2030. ورغم ما تحقّق من إنجازات، فإن بلوغ نموذج المدينة المستدامة يظل رهيناً بتعزيز الحكامة الترابية وتعبئة الموارد المالية والبشرية وتطوير آليات التخطيط الاستراتيجي والمشاركة المواطنة.





### الدكتور حسن البري

أستاذ التعليم العالي - جامعة ابن طفيل - القنيطرة - المملكة المغربية

#### نبذة عن السيرة الذاتية:

شغل الأستاذ الدكتور حسن البري منصب أستاذ في جامعة ابن طفيل بالمغرب منذ عام 1988، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في علوم المواد من المعهد الوطني للعلوم التطبيقية في فرنسا (1987) ودرجة الدكتوراه الدولة في الهندسة الميكانيكية من جامعة محمد الخامس بالمغرب (1998). وهو باحث منتسب في جامعة التشيك لعلوم الحياة في براغ، ورئيس الجمعية المغربية لإدارة النفايات الصلبة، وخبير تقييم لدى المفوضية الأوروبية. كما أنه مستشار في إدارة النفايات، والاقتصاد الدائري، والطاقة الحيوية، والغاز الحيوي، والهيدروجين الحيوي، ومحرر مشارك في مجلة أنظمة النفايات الأنظف التابعة لدار النشر إلسيفير، وعضو في هيئة تحرير مجلة التقدم في العلوم التطبيقية والهندسة. وقد شارك في تأليف العديد من فصول الكتب، وشارك في تحرير ثلاثة كتب، وهو متحدث مطلوب في المؤتمرات الدولية.

## عنوان المداخلة : " مساهمة الإدارة المندمجة والمستدامة للفنايات الصلبة في تطوير المدن الذكية "

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التدبير المندمج والمستدام للفنايات الصلبة في دعم تحول المدن نحو نموذج المدينة الذكية. تُعدّ الفنايات الصلبة من أبرز التحديات البيئية التي تواجه التجمعات الحضرية المعاصرة، غير أنها تُمثّل في الوقت ذاته مورداً قيماً عند إدارتها باستراتيجيات مبتكرة. يستعرض البحث المقاربات المتكاملة في جمع الفنايات وفرزها وتثمينها، مع التركيز على تقنيات الطاقة الحيوية والغاز الحيوي والهيدروجين الحيوي كمحاور للاقتصاد الدائري. كما يتناول دور البيانات الضخمة وإنترنت الأشياء في تحسين كفاءة منظومات إدارة الفنايات. تُثبت النتائج أن التكامل بين التدبير الذكي للفنايات والبنية الرقمية للمدينة يُسهم في تقليص البصمة الكربونية وتعزيز الاقتصاد الدائري وتحسين جودة الحياة الحضرية.





**الأستاذ الدكتور سمير المصري**  
**رئيس المنظمة العربية للتحوّل الرقمي**  
**دولة الإمارات العربية المتحدة**

**نبذة عن السيرة الذاتية:**

أ. د. سمير المصري، بروفيسور متخصص في الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، يمتلك خبرة تتجاوز 30 عاماً في الأكاديميا والاستشارات الدولية والتوجيه التنفيذي يحمل شهادة الدكتوراه في الذكاء الاصطناعي وله أكثر من 200 منشوراً بحثياً محكماً وكتباً علمية في مجال الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي. مؤسس المنظمة العربية للتحوّل الرقمي ورئيسها، والرئيس التنفيذي لشركة الرقمنة في أبوظبي. مطور إطار مقاييس التحوّل الرقمي ونموذج الجاهزية التوكيلية، المعتمدين لدى حكومات ومؤسسات في الشرق الأوسط وعلى المستوى الدولي. يعمل حالياً مستشاراً لمنظمة التعاون الرقمي التابعة لمجموعة العشرين، ومساهماً في تقارير الاقتصاد الرقمي 2025 و2026. حائز على جائزة أفضل خبير ذكاء اصطناعي وتحوّل رقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2022 من منظمة CertNexus في نيويورك.

## عنوان المداخلة : " من إنترنت الأشياء والتوائم الرقمية إلى الذكاء الاصطناعي التوكيلي: نحو مدن عربية تفكر وتتصرف باستقلالية "

### ملخص المداخلة :

تطلق هذه المحاضرة الافتتاحية من واقع التحول التقني المتسارع في مجال المدن الذكية، لتقدم رؤية استراتيجية متكاملة تمر بثلاث مراحل متصلة: أولاً، المدينة المتصلة القائمة على إنترنت الأشياء وجمع البيانات الحضرية في الوقت الفعلي؛ ثانياً، المدينة المحاكاة التي تعتمد التوائم الرقمية لاختبار السيناريوهات والتنبؤ بالسلوك الحضري؛ وثالثاً، المدينة التوكيلية التي تعتمد الذكاء الاصطناعي التوكيلي لاتخاذ القرار والتصرف باستقلالية. يرافق ذلك تحليل للمتطلبات الحوكمية: السيادة الرقمية، وحماية البيانات، وبناء الثقة المجتمعية في الأنظمة الذكية المستقلة

### المحاور الرئيسية

- من البيانات إلى القرار: كيف تتحول بيانات إنترنت الأشياء إلى فعل حضري ذكي
- التوائم الرقمية بوصفها مختبرات القرار: نماذج تطبيقية في التخطيط الحضري العربي
- الذكاء الاصطناعي التوكيلي في المدن: من الأتمتة إلى الاستقلالية الذكية
- السيادة الرقمية والخصوصية: شروط النجاح في السياق العربي
- رؤى من تقارير الاقتصاد الرقمي 2025-2026 لمنظمة التعاون الرقمي

### الأهداف:

- تأطير النقاشات التقنية للملتقى بمنظور استراتيجي متكامل
- تقديم خارطة طريق واضحة للتحول نحو المدينة الذكية التوكيلية في العالم العربي
- إبراز الفجوة بين التقنيات المتاحة اليوم وما يتطلبه التطبيق الفعلي في المدن العربية
- تحفيز النقاش حول متطلبات الحوكمة والسياسات اللازمة لهذا التحول



## المشاركة الثانية: ورشة عمل تفاعلية (Interactive Workshop)

عنوان ورشة العمل: هل مدينتك جاهزة لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوكيلي؟

### ملخص الورشة :

تتطلق ورشة العمل هذه من سؤال استراتيجي مباشر يُطرح على المشاركين: هل مدينتك جاهزة فعلاً لتبني الذكاء الاصطناعي التوكيلي؟ بدلاً من الإجابة النظرية، تقود الورشة المشاركين عبر تمارين تفاعلية وأدوات تقييم عملية مستمدة من نموذج الجاهزية التوكيلية لتشخيص الوضع الراهن لمدنهم ومؤسساتهم، وتحديد الفجوات، ووضع خطوات أولية نحو التحول. تستند الورشة إلى تجارب وحالات دراسية من مدن عربية وعالمية رائدة، وتخرج المشاركين بأدوات قابلة للتطبيق الفوري.

### محاور ورشة العمل:

- تشخيص الجاهزية: تقييم البنية التحتية الرقمية والبيانات والحوكمة في مدينتك.
- نموذج الجاهزية التوكيلية: إطار عملي لقياس استعداد المدن للذكاء الاصطناعي التوكيلي.
- دراسات حالة: مدن عربية وعالمية في مراحل مختلفة من التحول التوكيلي.
- تمرين جماعي: وضع خارطة طريق مبسطة للتحول لمدينة افتراضية.
- الفجوات والعوائق: ما الذي يمنع مدننا العربية من التحول اليوم؟
- توصيات قابلة للتنفيذ: خطوات عملية يمكن اتخاذها خلال 6 إلى 12 شهراً.

### الأهداف

- تمكين المشاركين من تقييم جاهزية مدنهم ومؤسساتهم بأنفسهم
- تقديم نقل معرفي حقيقي يتجاوز الطرح النظري إلى التطبيق العملي

- بناء وعي مشترك بين المشاركين حول متطلبات التحول التوكيلي
  - إنتاج توصيات جماعية قابلة للرفع إلى صانعي القرار
- منهجية ورشة العمل:**

- عرض تقديمي موجز لتأطير المفاهيم الأساسية
  - تمرين تشخيصي فردي باستخدام أدوات تقييم الجاهزية
  - عمل جماعي في مجموعات صغيرة على دراسات حالة
  - عرض نتائج المجموعات ونقاش مفتوح
- صيغة التقديم:**

عروض تفاعلية + تمارين + نقاش جماعي

**الجمهور المستهدف:**

صانعو القرار، المخططون، الأكاديميون، الطلاب

**ملاحظة ختامية:**

تتكامل المشاركتان دون تداخل: المحاضرة الافتتاحية تؤطر المشهد التقني والاستراتيجي، فيما تترجم ورشة العمل تلك الرؤية إلى أدوات تشخيصية وخطوات عملية يطبقها المشاركون مباشرة. معاً يُشكّلان مساراً متكاملًا من الرؤية إلى التطبيق.





### البروفيسور محمد السعيد

المدرسة الوطنية العليا للمعلومات وتحليل النظم (ENSIAS)  
جامعة محمد الخامس - الرباط - المملكة المغربية

#### نبذة عن السيرة الذاتية:

- خريج كلية العلوم بجامعة عبد المالك السعدي: الإجازة ودكتوراه الدولة
- أستاذ التعليم العالي ومدير سابق للمدرسة الوطنية العليا للمعلومات وتحليل النظم (ENSIAS)، جامعة محمد الخامس، الرباط
- خبير دولي في الابتكار والتحول الرقمي والمدن الذكية لدى العديد من المنظمات الوطنية والدولية
- مدير عام سابق، مجموعة المدرسة المغربية لعلوم المهندس (Groupe EMSI)
- مدير سابق لمديرية التعاون الدولي بالوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة
- مفاوض سابق للمملكة المغربية لدى مجموعة البنك الدولي
- منسق سابق لبرنامج المغرب - منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE)
- أستاذ التعليم العالي سابقاً بكلية العلوم بجامعة عبد المالك السعدي، تطوان  
IEEE Global Cities Alliance, MEA Chair

## عنوان المداخلة: " نظرة عامة حول تقنيات المدن الذكية المستدامة والمرنة وتطبيقاتها ومعاييرها "

### ملخص المداخلة:

ستتناول هذه المحاضرة مفهوم المدن الذكية المستدامة والمرنة كأحد أهم التوجهات العالمية لمواجهة التحديات الحضرية المتسارعة، مع الانتقال من التركيز على البنية التحتية الرقمية إلى مقاربة شاملة تدمج الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية مع القدرة على التكيف مع الأزمات. كما ستستعرض دور التقنيات الناشئة كإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والتوائم الرقمية، وشبكات الجيل الخامس، في تحسين إدارة المدن وجودة الحياة. وتتناول تطبيقاتها في النقل، والطاقة، والمباني، وإدارة المياه والنفايات، والخدمات الحكومية الذكية، مع أمثلة من تجارب دولية رائدة.

كما ستركز أيضاً على المعايير الدولية وأطر التقييس التي تشكل مرجعاً أساسياً لتخطيط المدن الذكية، بما في ذلك معايير ISO، ITU، IEEE ومؤشرات تقييم المرونة الحضرية، مع التأكيد على أهمية التشغيل البيئي، وحوكمة البيانات، والأمن السيبراني، وحماية الخصوصية. وتختتم بمناقشة تحديات تطوير المدن الذكية في الدول النامية، خاصة في إفريقيا والعالم العربي، مع إبراز دور الابتكار الرقمي والشراكات متعددة الأطراف في دعم التحول الحضري المستدام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مؤكدة أن بناء مدن ذكية لم يعد خياراً تقنياً بل ضرورة استراتيجية لضمان مستقبل حضري أكثر استدامة وشمولاً وقدرة على مواجهة التحولات العالمية.





**الأستاذ الدكتور عماد صلاح مشتهى**  
**رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة الشارقة**  
**دولة الامارات العربية المتحدة**

**رئيس جلسة في الملتقى**

**نبذة عن السيرة الذاتية :**

الأستاذ الدكتور عماد صلاح مشتهى أكاديمي وباحث متخصص في الهندسة المعمارية، والتخطيط العمراني، والبيئة العمرانية المستدامة. ويتمتع بخبرة أكاديمية ومهنية تزيد على عشرين عاماً في مجالات التدريس، والبحث العلمي، والإدارة الأكاديمية، والاستشارات الهندسية. يشغل حالياً منصب أستاذ ورئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة الشارقة، بعد أن شغل سابقاً منصب نائب رئيس القسم في الجامعة نفسها. كما عمل أستاذاً مساعداً في جامعة عجمان، وباحثاً زائراً، وزميلًا لما بعد الدكتوراه في جامعة هوكايدو باليابان. حصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الحضرية والبيئية من جامعة هوكايدو باليابان عام 2006، وتركزت أطروحته على تخطيط الإسكان والبيئات العمرانية في الدول النامية. كما حصل على درجة الماجستير من الجامعة نفسها في الهندسة

الحضرية والبيئية، إضافة إلى درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية. تتركز اهتماماته البحثية على الاستدامة العمرانية، وكفاءة الطاقة في المباني، والراحة الحرارية والبصرية، والتخطيط العمراني المستدام، والإسكان الحضري، وجودة البيئة المبنية. وقد نشر أكثر من 100 بحثاً علمياً في مجلات ومؤتمرات دولية مرموقة، كما ترأس عدداً من المشاريع البحثية الممولة في مجالات الاستدامة، والطاقة، والبيئة المبنية. ويتمتع الأستاذ الدكتور عماد مشتهى بسجل أكاديمي متميز من حيث التأثير العلمي، إذ يبلغ مؤشر H-index لديه (23)، ولديه أكثر من (1700) اقتباساً علمياً بأبحاثه المنشورة. كما شارك في العديد من اللجان العلمية وهيئات التحكيم الدولية، وأشرف على مشاريع وأبحاث طلابية حصدت العديد من الجوائز المحلية والدولية.





## المهندس ياسين الطراسي

مهندس معماري

رئيس الجمعية الوطنية للمهندسين المعماريين  
والمخططين الحضريين الشباب - المملكة المغربية

### نبذة عن السيرة الذاتية:

ياسين الطراسي هو مهندس معماري، باحث في الجغرافيا الحضرية والتعمير والرئيس المؤسس لـ الجمعية الوطنية للمهندسين المعماريين والمخططين الحضريين الشباب بالمغرب ياسين الطراسي، رئيس جمعية المعماريين والمخططين الشباب

### المسار العلمي والبحثي

- الدكتوراه: باحث في سلك الدكتوراه في تخصص التعمير والجغرافيا الحضرية
- المختبر: مختبر إعداد التراب والبيئة والتنمية - جامعة ابن طفيل - القنيطرة

## عنوان المداخلة: "الأقطاب الحضرية الناشئة: قراءة مقارنة بين القنيطرة - المهديّة - سيدي الطيبي والشيخ زايد" في إطار RA-CUE-ULV

ملخص المداخلة:

تُبَيِّنُ المقارنةُ أنَّ التفوّقَ العمرانيّ الظاهر لمدينة مُخطّطة كالشيخ زايد لا يَعْنِي بالضرورة تفوّقاً في الاندماج الترابيّ وحياة الحيّ، وأنّ قطباً ناشئاً كـ KMST قد يَحْمِلُ ديناميّةً داخليةً أعمقَ رَغَمَ هشاشة تجهيزاته. وتُقَدِّمُ هذه القراءةُ بوصفها أداةً لفهم مسارات الأقطاب الحضرية ومخاطر انزياح السكان فيها.

### الإشكالية

تشهد الأقاليم الحضرية بالمغرب وإفريقيا بروزَ أقطاب حضرية جديدة، بعضها ناشئٌ بشكلٍ داخليٍّ ضمن نسيجٍ ترابيٍّ قائمٍ، وبعضها الآخر مُخطّطٌ ومَمْنُوحٌ من طرف الدولة كمدينةٍ جديدةٍ من العدم. وتطرح هذه المداخلةُ سؤالاً جوهرياً: كيف نقرأ الفرقَ بين هذين النمطين من التمرّكز الحضري، وما الذي يكشفه عن مسارات التنمية الترابية؟

### المقاربة المقارنة

تقترح المداخلةُ مقارنةً بين حالتين متباينتين في طبيعة النشأة: النسق المتعدّد النوى القنيطرة-المهديّة-سيدي الطيبي (KMST) بالمغرب، بوصفه قطباً ناشئاً ضمن ممرّ الرباط - القنيطرة، في مقابل مدينة الشيخ زايد بمصر، بوصفها قطباً مُخطّطاً ومُنشأً بقرارٍ مركزيّ. وتُقرأُ الحالتان عبر ثلاثة محاورٍ تحليلية، بترجيح عامٍّ يَمْنَحُ الوَزنَ الأكبرَ للبُعدِ الوظيفيّ للقطب:

| المحور                            | الوزن العام | المضمون                                                     |
|-----------------------------------|-------------|-------------------------------------------------------------|
| RA — الجهوية المتقدّمة            | 30 %        | الإطار المؤسّساتي والترابي للحكامة الجهوية وموقع القطب فيه. |
| CUE — الأقطاب الناشئة             | 40 %        | كثافة الوظائف، والتشبيك، والجاذبية الاقتصادية للنواة.       |
| ULV — التعمير المحليّ وحياة الحيّ | 30 %        | جودة العيش، والتجهيزات القُربية، والنسيج الاجتماعي.         |



## مؤشرات دالة (على سبيل المثال)

ستعرض المداخل مجموعة مختارة من المؤشرات الكاشفة للتباين بين الحالتين، من بينها:

| المؤشر                           | ما يكشفه في المقارنة                                     |
|----------------------------------|----------------------------------------------------------|
| كثافة التشغيل خارج السكن         | قدرة القطب على توليد وظائف حقيقية لا مجرد سكنٍ مُرَحَّل. |
| نسبة التجهيزات العمومية القُربية | نضج الحياة اليومية على مستوى الحيّ.                      |
| درجة التشبيك مع المركز التاريخي  | اندماج القطب في النسق الحضري القائم أو انفصاله عنه.      |
| تنوّع الوظائف الحضرية            | الفرق بين قطبٍ متعدّد الوظائف وقطبٍ أحاديّ الوظيفة.      |
| ديناميَّة التعمير الذاتي         | حضور أو غياب المبادرة المحليّة في إنتاج المجال.          |



### **المهندس عبد الحميد زعيم**

**الرئيس التنفيذي لمكتب هندسة معمارية وخبير في الابتكار والتحول الرقمي والاستراتيجيات الرقمية في البيئة المبنية  
المملكة المغربية**

#### **نبذة عن السيرة الذاتية:**

مهندس معماري، الرئيس التنفيذي لمكتب هندسة معمارية، وباحث في المقاربة البيومناخية للتصميم المعماري للمباني. حاصل على ماجستير إدارة الأعمال (MBA)، وخبير في الابتكار والتحول الرقمي وإدارة المشاريع والاستراتيجيات الرقمية في البيئة المبنية

#### **عنوان المداخلة: " المقاربة البيومناخية في التصميم المعماري: بين الاستدامة والتحول الرقمي "**

#### **ملخص المداخلة:**

في ظل التحديات المناخية المتزايدة وضرورة تحقيق مباني مستدامة ومرنة، يقدم استكشافاً شاملاً للمقاربة البيومناخية كحل متكامل للتصميم المعماري الحديث.



إبراز المقاربة البيومناخية في التصميم المعماري للمباني، من خلال استراتيجياتها السلبية وأداءها الحراري، وكيفية ضمان راحة المباني في المناخ المغربي الخاص. يتم أيضاً بحث دمج مبادئ التصميم البيومناخي في العمارة المستدامة، مع التركيز على أهمية هذه المبادئ في تحسين كفاءة المباني وتقليل استهلاك الطاقة.

وبالإضافة إلى ذلك، يبرز التحول الرقمي في البيئة المبنية كعامل محوري في العصر الحديث، وخاصة دمج التصميم البيومناخي مع التوائم الرقمية (Digital Twins) والتصميم المعتمد على البيانات.

هذا الدمج يتيح للمهندسين المعماريين والمصممين تحقيق مباني أكثر ذكاءً وكفاءة، مع إمكانية محاكاة وتوقع الأداء الحراري والمناخي للمباني قبل بنائها. ويقدم رؤية متكاملة تجمع بين الاستدامة البيئية والتكنولوجيا الرقمية، وتسلب الضوء على كيفية توظيف الابتكار الرقمي في خدمة التصميم البيومناخي، مما يجعله ذا أهمية بالغة في مجال التحول الرقمي والبناء المستدام.



## الدكتور مراد الطاهوري

أستاذ باحث ومشرف على ماستر القانون الإداري والابتكار في  
السياسات العمومية | جامعة شعيب الدكالي | المملكة المغربية

### نبذة عن السيرة الذاتية:

دكتور في القانون العام تخصص السياسات العمومية والمالية العامة والتدبير العمومي، مهتم بمجال الابتكار والتحول الرقمي في القطاعات الحكومية، يمتلك أكثر من 21 عاماً من الخبرة في التدريس والبحث والابتكار وخبير معتمد لدى مؤسسات حكومية وخاصة ومكاتب الاستشارات والدراسات في المغرب. يشغل حالياً منصب مشرف على ماستر القانون الإداري والابتكار في السياسات العمومية ونائب مدير مختبر الأبحاث والدراسات في القانون العام والسياسات العمومية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة التابعة لجامعة شعيب الدكالي، بعد مسار مهني ابتداءً في القطاع الخاص في مجال المعلوماتيات سنة 2003 قبل الالتحاق بجامعة محمد الخامس بالرباط وحالياً بجامعة شعيب الدكالي أشرف خلاله على العديد من المشاريع والأبحاث في مجالات التدبير العمومي والقانون المالي والميزانية وقانون الصفقات العمومية ومالية الجماعات الترابية والأمن المعلوماتي وحماية المعطيات الشخصية وقواعد البيانات. بفضل خبرته الواسعة في إدارة المشاريع (PMP)، والتنسيق مع الأطراف



المتعددة، وإدارة التغيير، قاد بنجاح تكوينات استراتيجية لفائدة المسؤولين الحكوميين وإداريين حول رقمنة وتبسيط المعاملات الإدارية وتطوير التدبير الرقمي للقطاعات الحكومية وكذلك تأطير اللقاءات التشاورية لإعداد برامج التنمية الترابية.

## **عنوان المداخلة : " الإشكالات القانونية والتحديات التنظيمية للمدن الذكية في العالم العربي: دراسة تحليلية مقارنة "**

**ملخص المداخلة :**

تسعى دول العالم العربي بشكل متسارع إلى تبني نماذج المدن الذكية استجابة للتحوّلات الرقمية المتسارعة وتزايد الضغط الديموغرافي على الحضر، غير أن هذا التحول يكشف عن فجوة تشريعية وتنظيمية واسعة تُقيد الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات.

يتناول هذا البحث الإشكالات القانونية الجوهرية التي تواجه مسيرة بناء المدن الذكية في المنطقة العربية، وذلك من خلال دراسة تحليلية مقارنة تشمل التجارب الرائدة كنيوم (المملكة العربية السعودية)، ومصدر سيتي (الإمارات)، ومدينة العلمين (مصر)، وغيرها.

يرتكز البحث على ثلاثة محاور رئيسية: أولها الإطار القانوني الناظم للمدن الذكية وإشكاليات السيادة والاختصاص القضائي، وثانيها حماية البيانات الشخصية والخصوصية الرقمية في ضوء التشريعات العربية، وثالثها المسؤولية القانونية الناشئة عن تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. ويخلص البحث إلى جملة من التوصيات لتطوير منظومة تشريعية عربية متكاملة تواكب متطلبات المدينة الذكية.

يهدف هذا العرض إلى المساهمة في الإجابة على الأسئلة التالية:

### **الإشكالية المحورية:**

إلى أي مدى تمتلك المنظومة القانونية والتشريعية في الدول العربية القدرة على استيعاب متطلبات بناء وإدارة المدن الذكية وحوكمتها، في

ظل تسارع التحول الرقمي وتشابك الاعتبارات السيادية مع الانفتاح على الشراكات التكنولوجية الدولية؟

### التساؤلات الفرعية:

1. هل تتوفر في الدول العربية تشريعات خاصة بالمدن الذكية، أم أنها تعتمد على قوانين عامة قد لا تكون ملائمة لطبيعة هذه المدن؟
2. كيف يمكن تحقيق التوازن بين متطلبات الأمن القومي وجمع البيانات الضخمة اللازمة لتشغيل المدن الذكية وحماية الخصوصية الفردية؟
3. من يتحمل المسؤولية القانونية عند وقوع ضرر ناتج عن قرارات اتخذها نظام ذكاء اصطناعي في إطار المدينة الذكية؟
4. ما الإطار القانوني المنظم للعلاقة بين الحكومات والشركات التكنولوجية الكبرى المشغلة للبنية التحتية للمدن الذكية؟
5. كيف يمكن حوكمة المدن الذكية ذات الطابع الخاص (كنيوم) بما لا يتعارض مع مبادئ المواطنة والحقوق الدستورية؟
6. ما مدى كفاءة آليات التقاضي والفصل في النزاعات الرقمية في المنظومة القضائية العربية؟





### الأستاذ الدكتور جمال الكركوري

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة ابن طفيل  
بمدينة القنيطرة

#### رئيس جلسة في الملتقى

أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، وعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنفس الجامعة ، ومدير مجلة جغرافية المغرب. حاصل على دكتوراه السلك الثالث في الجغرافيا وإعداد المجال من جامعة تولوز لوميراي، كما نال دكتوراه الدولة في الجغرافيا الطبيعية من جامعة محمد الخامس بالرباط.

ويهتم بشكل خاص بقضايا المحافظة على المياه والتربة من خلال استعمال الوسائل التقنية الحديثة كنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي، كما يُعد خبيراً وطنياً ودولياً لدى عدد من الهيئات والمنظمات المختلفة



## الدكتور شهم رجب العلوش

أستاذ مشارك بكلية الهندسة- جامعة السلطان قابوس  
سلطنة عمان

### نبذة عن السيرة الذاتية :

الدكتور شهم رجب العلوش هو أكاديمي ومهندس معماري وباحث بارز، يشغل حالياً منصب أستاذ مشارك في قسم الهندسة المدنية والمعمارية بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. يمتلك الدكتور العلوش مسيرة أكاديمية ومهنية حافلة تمتد لأكثر من عقدين، تركز بشكل أساسي على تحسين جودة الحياة من خلال التصميم المستدام والمدن الذكية.

**المؤهلات الأكاديمية والخبرات المهنية :** نال الدكتور العلوش درجة الدكتوراه في الهندسة المعمارية من جامعة " هيريوت وات " بالمملكة المتحدة عام 2009. وقبل ذلك، حصل على درجة البكالوريوس ودبلوم الدراسات العليا في التصميم المعماري من جامعة حلب في سوريا. بدأت مسيرته المهنية كمهندس معماري في مجلس مدينة حلب، ثم انتقل للعمل الأكاديمي والبحثي في بريطانيا وسوريا، وصولاً إلى انضمامه لجامعة السلطان قابوس في عام 2013.



**الإسهامات العلمية والبحثية:** تتركز اهتماماته البحثية في مجالات البيئة العمرانية المستدامة، المدن الذكية، التحليل الفراغي، والتخطيط التشاركي. يشغل الدكتور العلوش منصب رئيس تحرير مجلة «Open House International» المرموقة، كما يشارك في هيئات تحرير عدة مجلات دولية أخرى. وقد نشر العديد من الأبحاث في مجلات علمية عالمية حول استدامة المدن والتخطيط الرقمي في سلطنة عمان.

**الجوائز والنشاط المهني:** تقديراً لتميزه، حصل الدكتور العلوش على عدة جوائز منها جائزة أفضل بحث من جامعة السلطان قابوس لعام 2024، والجائزة الوطنية للبحث العلمي في عمان لعام 2020. كما أنه مهندس مرخص من نقابة المهندسين السوريين وعضو في اتحاد المهندسين العرب. وإلى جانب نشاطه البحثي، يساهم بخبراته كمقيم خارجي لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في عمان، والهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم.

**عنوان المداخلة:** "المدينة المستدامة، الذكية، النابضة بالحياة، أم مدينة الـ x دقائق: أي رؤية تشكل مدينة المستقبل، وأي قوى تقف وراءها؟".



## الدكتور أحمد أية الرواحي

المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية (ENSA) - جامعة ابن طفيل  
بمدينة القنيطرة

### رئيس جلسة في الملتقى

#### نبذة عن السيرة الذاتية :

الدكتور أحمد أية الرواحي هو أستاذ وباحث بارز في جامعة ابن طفيل في مدينة القنيطرة بالمغرب. تشمل مسيرته الأكاديمية اهتمامات بحثية عميقة في مجالات الدراسات الإسلامية، وأصول الفقه، ومقاصد الشريعة نال درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة ابن طفيل. يمتلك تكويناً أكاديمياً رصيناً في مؤسسات التعليم العالي الشرعي.

الاهتمامات البحثية: أصول الفقه: القواعد التي تُستخدم في استنباط الأحكام الشرعية. مقاصد الشريعة: الغايات والحكم التي وضعتها الشريعة لتحقيق مصالح الناس. فقه الواقع: تنزيل الأحكام الشرعية على ما يستجد في حياة الناس اليومية.



الملتقى العربي حول :

# المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي برنامج الملتقى

📍 جامعة ابن طفيل - القنيطرة، المملكة المغربية

📅 1-2-3 يوليوز 2026

## 🗨️ اليوم الأول الأربعاء 01 يوليوز 2026

|                                                                                                                                                      |             |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| الاستقبال والتسجيل                                                                                                                                   | 09.00-10.00 |
| الجلسة الافتتاحية :                                                                                                                                  | 10.00-10.30 |
| تسيير الجلسة : د. محمد نبيل اسريفي/ المنسق العام للملتقى، مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية- القنيطرة المملكة المغربية                           |             |
| الكلمات الرسمية لممثلي القطاعات الحكومية                                                                                                             |             |
| كلمة الأستاذ الدكتور محمد ابن التهامي، رئيس جامعة ابن طفيل - القنيطرة، المملكة المغربية                                                              |             |
| كلمة الأستاذ الدكتور محمد سند أبودريش، مدير إدارة العلوم والبحث العلمي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(الأكسو)                             |             |
| كلمة الأستاذ كريم حميدوش، الأمين العام للجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة                                                               |             |
| كلمة المهندسة نسرين نمروقة، المدير العام للمنتدى العربي للمدن الذكية- المملكة الأردنية الهاشمية                                                      |             |
| توقيع مذكرات تفاهم بين جامعة ابن طفيل والجامعات المشاركة                                                                                             | 10.30-11.00 |
| استراحة شاي                                                                                                                                          | 11.00-11.30 |
| الجلسة الأولى : المدن الذكية والمستدامة: السياق العمراني وآفاق التطوير والتحول الحضري                                                                | 11:30-13:10 |
| رئيس الجلسة: د. جمال الكركوري/ عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة ابن طفيل - القنيطرة - المملكة المغربية                                 |             |
| "المباني الذكية ودورها في تشكيل البيئات الحضرية المستدامة"                                                                                           |             |
| م. نسرين نمروقة/ المدير العام للمنتدى العربي للمدن الذكية - المملكة الأردنية الهاشمية                                                                |             |
| *****                                                                                                                                                |             |
| "التجديد الحضري: آلية لبناء مدن عربية مستدامة ومجالات مرنة وأكثر جاذبية"                                                                             |             |
| د. خالد الحضري / مدير قطب الاستراتيجية والدراسات والخبرات والابتكار – الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط - المملكة المغربية |             |
| *****                                                                                                                                                |             |
| "التحول نحو المدن المستدامة بالمغرب: رهانات التخطيط الأخضر وتحديات التنزيل"                                                                          |             |
| د. فيصل فاتح / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة ابن طفيل-القنيطرة - المملكة المغربية                                                          |             |
| *****                                                                                                                                                |             |
| "الفضاءات العامة والمناطق الخضراء كمدخل للمدينة الذكية والمستدامة: نحو تخطيط حضري مرن قائم على الخصوصيات المحلية"                                    |             |
| د. سولي الفرجاني/ أستاذة بالمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والتعمير بجامعة قرطاج - الجمهورية التونسية                                               |             |
| *****                                                                                                                                                |             |
| "الإشكالية القانونية و التحديات التنظيمية للمدن الذكية في العالم العربي: دراسة تحليلية مقارنة"                                                       |             |
| د. مراد الطاهوري / جامعة شعيب الدكالي- المملكة المغربية                                                                                              |             |



الملقى العربي حول :

# المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي برنامج الملتقى

📍 جامعته ابن طفيل - الفيطيرة، المملكة المغربية

📅 1-3 يوليو 2026

## 🕒 اليوم الأول الأربعاء 01 يوليو 2026

|                                                                                                                                  |             |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| مناقشة عامة                                                                                                                      | 13:10-13:30 |
| استراحة غداء                                                                                                                     | 13:30-14:30 |
| الجلسة الثانية : الاستدامة في البيئة العمرانية المعاصرة : ما بين التراث المعماري المستدام والإدارة الذكية للموارد                | 14:30-16:10 |
| رئيس الجلسة / د. عماد مشتحي: رئيس قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة جامعة الشارقة                                             |             |
| ****                                                                                                                             |             |
| "دور العمارة العربية التقليدية في تحقيق مفهوم المدينة المستدامة: نماذج لانبثاق معاصرة مستدامة متأثرة بالعمارة التقليدية العربية" |             |
| د. سلمى إيفو / أستاذة في قسم هندسة العمارة، جامعة العقبة للتكنولوجيا- المملكة الأردنية الهاشمية                                  |             |
| ****                                                                                                                             |             |
| "المدن المستدامة بين التوجهات العامة وراثات التنمية المحلية: حالة المدن المغربية"                                                |             |
| د. محمد حنزاز / المدير السابق للمعهد الوطني للتخمين والتعميم، منسق تكوينات الدكتوراه بالمعهد - المملكة المغربية                  |             |
| ****                                                                                                                             |             |
| "المدينة المستدامة، الذكية، النابضة بالحياة، أم مدينة الـ x دقائق: أي رؤية تشكل مدينة المستقبل، وأي قوى تقف وراءها؟"             |             |
| د. شهم رجب العلوش / أستاذ مشارك بكلية الهندسة- جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان                                                   |             |
| ****                                                                                                                             |             |
| "مساهمة الإدارة المندمجة والمستدامة للنفايات الصلبة في تطوير المدن الذكية"                                                       |             |
| د. حسن البريني / استاذ التعليم العالي بجامعة ابن طفيل و رئيس الجمعية المغربية للنفايات الصلبة - المملكة المغربية                 |             |
| *****                                                                                                                            |             |
| "الاقطاب الحضرية الناشئة: قراءة كمية مقارنة"                                                                                     |             |
| م. ياسين الأطراسي / رئيس الجمعية الوطنية للمهندسين المعماريين والمخططين الحضريين الشباب بالمغرب - المملكة المغربية               |             |
| مناقشة عامة                                                                                                                      | 16:10-16:30 |





الملتقى العربي حول :

# المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي

برنامج الملتقى

جامعة ابن طفيل - الفتيحة، المملكة المغربية

1-2-3 يوليو 2026

## ● اليوم الأول الأربعاء 01 يوليو 2026

الجلسة الثالثة (حوارية) : " دور الجامعات والمؤسسات لتأهيل الكفاءات الهندسية في مجالات المدن المستدامة والذكية "

17:30 - 16:30

رئيس الجلسة: د. سلمى إيغو / أستاذة في قسم هندسة العمارة، جامعة العقبة للتكنولوجيا، المملكة الأردنية الهاشمية

المحاورون :

د. عبد الهادي ابن يحيى / مدير المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية للرباط - المملكة المغربية

د. م. حسن الموسوي: / أستاذ بقسم الهندسة المدنية- جامعة النهرين - جمهورية العراق

م. مبارك بن عوض الغافري/ مخطط مدن - وزارة الإسكان والتخطيط العمراني - سلطنة عمان

د. فرح الأطرش/ كلية هندسة العمارة - الجامعة الألمانية الأردنية - المملكة الأردنية الهاشمية

د.م. إبراهيم أحمد أبو سمرة / كلية الهندسة الكلية الذكية للتعليم الحديث - دولة فلسطين

م. غادة بدر / نائبة رئيس لجنة البناء الأخضر في نقابة المهندسين الأردنيين- المملكة الأردنية الهاشمية

## ● اليوم الثاني الخميس 02 يوليو 2026

الجلسة الرابعة : " التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيانات الحضرية "

10:00 - 09:00

رئيس الجلسة : أ.د أحمد أيت الروحي- المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية- جامعة ابن طفيل- القنيطرة

\*\*\*\*\*

" من إنترنت الأشياء والتوائم الرقمية إلى الذكاء الاصطناعي التوكلي: نحو مدن عربية تفكر وتتصرف باستقلالية"

أ.د. سمير المصري – رئيس المنظمة العربية للتحول الرقمي - دولة الإمارات العربية المتحدة

\*\*\*\*\*

" التحول الرقمي ودمج التصميم البيومناخية مع التوائم الرقمية (Digital Twins) والتصاميم المعتمدة على البيانات"

م. عبد الحميد زعيم /رئيس تنفيذي لمكتب هندسة معمارية وخبير في الابتكار والتحول الرقمي والاستراتيجيات الرقمية في البيئة المبنية - المملكة المغربية

\*\*\*\*\*

"معايير بناء المدن الذكية والتحول الرقمي في الوطن العربي: قراءة في التجربة المغربية"

م. محمد السعيد / مدير سابق للمدرسة الوطنية العليا للمعلومات وتحليل النظم - المملكة المغربية

الملتقى العربي حول :

# المدن المستدامة والذكية وتكنولوجيا البناء العربي برنامج الملتقى

1-2-3 يوليو 2026 جامعة ابن طفيل - القنيطرة، المملكة المغربية

## اليوم الثاني الخميس 02 يوليوز 2026

|                                                                                                                                          |               |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| مناقشة عامة                                                                                                                              | 10:00-10:20   |
| ورشة عمل تفاعلية 1 : " هل مدينتك جاهزة لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوكيلي؟ "                                                         | 10:20- 11:00  |
| أ.د. سمير المصري / رئيس المنظمة العربية للتحويل الرقمي - دولة الإمارات العربية المتحدة                                                   |               |
| استراحة شاي                                                                                                                              | 11:00 - 11:30 |
| الجلسة الخامسة : " مسارات التحويل نحو المدن الذكية والمستدامة: آليات استراتيجية وتجارب عربية رائدة في عصر الثورة الرقمية " (جلسة حوارية) | 11.30-13.00   |

رئيس الجلسة : أ.د محمد نبيل اسريفي / مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالقنيطرة- المملكة المغربية  
المحاورون :

- د. سامي الكياني / مستشار أول بمكتب الرئيس التنفيذي - مركز إرثنا لمستقبل مستدام - دولة قطر
- م. رحمة بنت إبراهيم بن علي الظاهري / رئيسة قسم تنفيذ المخططات - وزارة الإسكان والتخطيط العمراني- سلطنة عمان
- م. مازن كمال الألويسي / هندسة عمارة وتخطيط مدن- قطاع خاص- المملكة الأردنية الهاشمية
- م. المعطي المداني / مكلف بمهمة لدى مديرية الوكالة الحضرية القنيطرة- سيدي قاسم- سيدي سليمان - المملكة المغربية
- م. سمير عمارين/ المدير العام لمكتب سمير عمارين معماريون ومهندسون مستشارون- المملكة الأردنية الهاشمية





## اليوم الثاني الخميس 02 يوليوز 2026

المائدة المستديرة رفيعة المستوى لعمداء الكليات: "استدامة التعليم الهندسي في العالم العربي: رؤية استراتيجية لتوحيد معايير المناهج في مجالات المدن الذكية والأبنية الخضراء" 13:00-14:30

رئيس المائدة المستديرة: أ.د. محمد سند أبو درويش/ مدير إدارة العلوم والبحث العلمي- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)  
المحاورون:

م.محمد عبد الرؤوف القواسمي/ عميد كلية الهندسة- الكلية الذكية للتعليم الحديث – دولة فلسطين  
د. هيثم عبدالحسين علي الشمري/ رئيس قسم العمارة - كلية الهندسة- جامعة النهرين – جمهورية العراق  
أ.د عماد مشتحي/ رئيس قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة- جامعة الشارقة – دولة الإمارات العربية المتحدة  
د.عبدالله ناصر النعيمي/ رئيس قسم العمارة والتخطيط العمراني-كلية الهندسة- جامعة قطر-دولة قطر  
م. نبيل اسريفي/ مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالفينطرة - المملكة المغربية  
مع حوار مفتوح لكافة المشاركين

14:30 – 15:00 تلاوة توصيات وخلاصات الملتقى واختتام الملتقى

15:00 استراحة غداء

## اليوم الثالث الجمعة 03 يوليوز 2026

10:00 – 14:00 جولة ميدانية لمواقع تاريخية ومرافق ذكية ومستدامة بمدينة القنيطرة والرباط

14:00 غداء على شرف المشاركين



































